أثر تحريك الأنشطة التعليمية في حفظ النصوص الأدبية وتنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ . م . د . رقية عبدالأئمة عبد الله العبيدي*

الفصل الأول
مشكلة البحث

إنَّ الأدب جمال في الفكر وجمال في الأسلوب وجمال في الخيال بما فيه من نَغم وقافية وأحاسيس ، فهو يُعني بجمال الروح كما يُعني بجمال الطبيعة بما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال .

وبالرغم من ذلك إلا أنَّ الأدب يُعاني من مشكلات (صعوبات) في تدريسه ، حيثُ أنَّ المدرسة تقتُل الذوق الشعري عند الأطفال فيُقدّم الشِعر إليهم بطريقة الخطابة والإلقاء ، فالمُدرس يقرَؤه بطريقةٍ مصطنعةٍ ومفتعلةٍ ، وإنَّ النمط الفكري السائد في مدارسنا هو التلقين ، ممّا أضعف روحَ الخلق والإبداع ، الأمر الذي يدعونا إلى ثورةٍ فكريةٍ ؛ ليحلَّ نمطٌ جديدٌ في مدارسنا يُحقق الغاية من درس الأدب في تكوين الذوق الأدبي وتربية القدرة الفنية لدى الدارسين مُشكِلاً بذلك الإنسان العربي المُنتج والمُبدع والمُتذوق . (شحاته ،١٩٩٣م،ص٨٨٢) ، وأيضاً انصراف الطلبة عن حفظ النصوص الأدبية ، وزهدهم فيها ، إذ يعدونها من الواجبات الثقيلة ولا يولونها إلا اهتماماً قليلاً ، وإنَّ سبب هذه الظاهرة قد يرجع إلى أن الطالب يعد الحفظ من أصعب العمليات الذهنية ، إذ أن الذهن يعاني في الحفظ كثيراً من المشقة والعنت ، وهو أمر يتطلب الانقطاع ، والتفرغ مدة من الوقت إذ في الحفظ يحس الطالب انه أسير مقيد محروم من الحرية والانطلاق ، زيادة على ذلك أنَّ أغلب مدرسي الأدب يحمل طلبته على حفظ تلك النصوص الشعرية، والنثرية عن طريق الإرغام ، والتهديد ، وبهذا يبدو الحفظ إمامهم امرأ صعباً ، وبغيضاً إلى نفوسهم .

وبذلك فإنَّ النصوص الأدبية قد جهدت المُعلم تلقيناً والتلميذ حِفظاً دون أن تُلبسهُ ذوقَ العربيةِ ومنطِقها أو بيانها . (عبدالرحمن ، ١٩٦٩م، ص١٩٩) ، وهذه المشكلة قديمة وليست وليدة ظروف طارئة ، فمنذ الأربعينات من القرن الماضي قال النويهي : " يتم تخرج التلاميذ من مدارسهم من تعلمهم للأدب العربي ؟ بأشتاتٍ مشوهةٍ مخلطةٍ من المعلومات وألفاظ فارغة" (النويهي،١٩٤٩م،ص٣٠)

وفي الثمانينات يقول العزاوي " ولعلّ من المآخذ على مادة تدريس اللغة العربية بشكل عام والأدب بشكل خاص ، هو قلّة ما يحفظ الطالب من الشعر والنثر ، وإنّ مجموع ما يحفظه في مرحلة معينة مئة وخمسون بيتاً من الشعر وخمسون سطراً من النثر ، وإنّ هذا القدر الضئيل من المحفوظ لا يُصحح لغةً ولا يبني ملكةً " (العزاوي،١٩٨٦م،ص٢٣)

لذا فإنّ أهم مشكلة تواجهها النصوص الأدبية هي مشكلة حفظها ، إذ يشكو كثير من المدرسين من انصراف الطلبة عن حفظ هذه النصوص ، ولا يحسنون النطق السليم لها ، ولا يؤدونها بالشكل المطلوب .

ومن المشكلات المهمة أيضاً والتي يُواجهها درس الأدب والنصوص زيادة على الحفظ هي عدم قدرته على تكوين التذوق الأدبي ، إذ لم يلقَ النص الأدبي العناية الكافية في المدرسة الثانوية القديمة ، ولعلّه ما يزال كذلك على أيدي المدرسين الذين لا يحسنون تدريس النص .

(العزاوي،١٩٨٨م،ص١٠) ، زيادة على أنّ درس الأدب لم يحقق الغاية من تدريسه في تكوين التذوق الأدبي وتربية القدرة الفنية لدى الدارسين .(أحمد،١٩٨٨م،ص٩) ، ويشير شحاتة إلى أنّ المدرسة تقتل التذوق الأدبي إذ يقدّم الشعر بطريقة الخطابة والإلقاء ، فالمدرس يقرؤه بطريقة مصطنعة . (شحاتة،١٩٩٣م،ص٨٨٣)

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى ضعف الطلبة وفي مراحل التعليم المختلفة في مهارة التذوق الأدبي ، دراسة (التميمي ،٢٠٠٠م) (أحمد ،١٩٨٨م)

كما أشارت الدراسات في مجال الأدب والنصوص إلى وجود صعوبات كثيرة تعيق تحقيق هذه المادة لأهدافها (السلامي،١٩٨٨م) ، لعلّ من هذه الأسباب ضعف أو ندرة استعمال مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للأنشطة التعليمية عند تدريسهم مادة الأدب والنصوص . مما سبق فإنّ مشكلة البحث الحالي تكمن في :

١- صعوبة حفظ النصوص الأدبية
٢- ضعف مهارة التذوق الأدبي .
٣- قلّة أو ندرة استعمال الأنشطة التعليمية عند تدريس مادة الأدب والنصوص .

أهمية البحث والحاجة إليه

*

إنَّ اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث وأنها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري ، وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة لغات العالم الحية . (عطا ،٢٠٠٥م ، ص٥٠)

وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها ، فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أداته اللغة . (الدليمي ، ٢٠٠٥م، ص٢٢٧) ، فالأدب فن التعبير الجميل وجملة الآثار المكتوبة بأسلوب جميل إذ أنهُ على رأس الفنون التي تأتي على ألوان من صنع الخيال ؛ وعليه قالوا " أطلبوا الأدب فأنهُ مادة العقل ، ودليل على المروءة ، وصاحب في الغربة ، ومؤنس في الوحشة ، وحُلية في المجلس ، ويجمع بين لكم القلوب المختلفة " (ابن عبد ربه،١٩٦٥م، ص٤٢١٩) ، كذلك فإن الأدب فن من الفنون الإنسانية الرفيعة يحقق غايته بالعبارة ، ويضم نتاج الأدباء من عصر ما قبل الإسلام إلى العصر الحديث ،ويضم الآداب العلمية كلها . (النص ، ١٩٥٢م ، ص٢٢)

وللأدب أثره العميق في نفوس قرّائه وسامعيه، وما يزال هذا اللون من الإنتاج ذا سلطان قوي على النفس ، فكم من همّة فاترة سمت بها قصيدة رائعة ، وكم من نفس قلقة ومضطربة أسبغ عليها الاطمئنان بيت جميل . (العزاوي ، ١٩٨٨م ، ص٧)

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية درس الأدب والنصوص في تقويم اللسان وتزويد الطلبة بالثروة اللغوية ، وكسب القدرة على التعبير الصحيح وتوسيع أفقهم فكرياً وثقافياً وتنمية خبراتهم وتكوين شخصياتهم لأنهُ يَعدهم بألوان جديدة ومختلفة من المعارف والخبرات فضلاً عن الفرصة التي يُتيحها للطلبة في النأي عن المادة العلمية الجامدة فتتحرر عقولهم من صرامة التعريفات والقوانين ويغوصون في النوازع البشرية أو الطبائع الإنسانية التي تتمثل فيما يدرسون من نتاج أدبي فيرون فيه حياتهم ويشعرون بوجودهم ويتلمسون بي طياته أنواع المُتعة والرضا وتفيض عليهم منه ينابيع الحق والخير والجمال . (إبراهيم ، ١٩٧٣م ، ص٢٥٢)

وإنَّ الأدب يبعث اللذة الفنية والمتعة العقلية بالنسبة للطلبة وذلك باطلاعهم على النتاج الأدبي وحياة الأدباء ومواهبهم ، وأثرهم في تطوير الحياة وتجويد الأدب من خلال العيش في ظلال الجيد من الشعر والخطب والمقالات والحكم والقصص وشرح سر الجمال فيه ، ومحاكاته في الكتابة والكلام ، فيحسن الطلبة الانتقاء والأحكام كما يحسنون الإبداع ودقّة التعبير وجماله ، وكذلك اطلاعهم على الحياة الأدبية يزيد من معرفتهم بعوامل النهوض والازدهار وعوامل الخمول والانحطاط ، وأثر الحياة السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والطبيعية على مر العصور . (الهاشمي ،١٩٧٢م ، ص١٦١-١٦٣)

زيادة على أنَّ قراءة النصوص الأدبية الجيدة مبعَث لذة ومنفعة ، وفيها تسلية رقيقة تتغذى بها النفس ، لأنها ترمي إلى تكوين الميل نحو الجميل ، والتمتع به ، كما هو الحال في الفنون الجميلة . فالنصوص الأدبية ضرورية لحصول النطق الصحيح سواء كان كلاماً أم نظماً أم شِعراً ، وهذا النطق يكون بالحفظ والسماع المستمرين والتقليد لكلام العرب ، ولأنَّ حفظ النصوص الأدبية يُعين على تكوين الحاسة الفنية التي تتذوق الأدب ، ويوسع خيال الطلبة ويُنمي عندهم القدرة على النطق الجيد والتعبير الصحيح ، فالإنسان بمواقفه في الحياة يحتاج إلى الاستشهاد بآي الذكر الحكيم ، والحديث الشريف ، والشِعر البليغ ، والبيان الساحر ، وقديماً قالوا : " مَنْ حفِظَ حجةٌ على مَنْ لَمْ يحفظْ " (أحمد ، ١٩٨٣م ، ص٨٩-٩٠)

ويرى كثير من المختصين أنَّ للحفظ أهمية كبيرة ، حيثُ أنَّ الحفظ والاعتماد على الذاكرة من أهم الوسائل التي اعتمدها العالِم والمتعلم في تحصيل العِلم ، ذلك الحفظ الذي يعتمد على الفهم لا على التلقين ، وإنْ كان أسلوب التلقين مازال سائِداً في المُمارسات التعليمية .

وقد أثبتت الكثير من الدراسات أنَّ هُناك علاقة قوية بين الفهم والحفظ ، إذ وجد أنَّ المواد ذات المعنى لا تؤدي فقط إلى التعلم أسرع من المواد عديمة المعنى ، وإنَّما تؤدي أيضاً إلى حفظها بصورة أسرع والاحتفاظ بها لفترات أطول من الزمن . (طعيمة ، ١٩٩٨م ، ص١٦)

ففي حفظ النصوص الأدبية مُتعة للطلبة وإطلاع للمُدرس على قابلياتهم وذكائِهم وآداب التنافس بينهم ، ويكتشف المدرس حين الحفظ ما لا يكتشفه في أوقات أخرى ، ويستطيع أن يُصحح كثيراً من العادات الخاطئة ويغرس بدلها العادات الحسنة . والحفظ شرط في درس الأدب والنصوص لأكثر من سبب منها أنهُ دليل الفهم والإعجاب ، ويُعين الطالب على القواعد النحوية ؛ إذ يكون شاهداً أو نموذجاً يُقاس عليه أو ربما يحتاجها لسبب أو لآخر عاطفي أو فكري . (الطاهر ، ١٩٩٦م ، ص٦٤)

فللإنسان ملِكة ذهنية قادرة على استيعاب نصيب من التُراث الأدبي وهي ما تُعرف باسم (الحافظة) ، فإذا لم يستثمر بالنظر إلى الآثار الأدبية التي تُغذي الروح والفكر ، ولم يُحفظ من ذلك النصيب الذي يتمثله في حياته وسلوكه ، عطَّل طاقة كبيرة وعوَّدها على الكسل والخمول. (أحمد ، ١٩٨٣م ، ص٩٠)

ومن أُسس إصلاح تعليم اللغة العربية ، العناية بالطالب ، بإحاطته بمناخ لغوي ، وذلك بأن تُسمعه الكلام الفصيح وتُكثر من ترديده والنصوص البليغة شعراً كان أو نثراً ، ولا تُشفق عليه من كثرة المحفوظ ، وكلَما كثرَ حفظه سلمَ لسانه واتسع مخزونه اللغوي ، لأن تسميع الطالب وتحفيظه قدراً كبيراً من القرآن الكريم والمأثور

من شعر العرب ونثرهم يؤدي إلى ترسيخ قوانين اللغة وانظمتها في نفسه على نحو لُغوي . (العزاوي،١٩٨٦م ،ص١٦-٢٣)

وفي تدريس الأدب والنصوص يجب أن يضع المدرس نصب عينيه الهدف الأصلي من درس الأدب وهو تربية الملكة الأدبية لحصول المقدرة على التعبير المؤثر والتذوق الأدبي .

إنّ دراسة النص الأدبي تنمي في الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم ، زيادة على أنّ التفاعل مع النصوص الأدبية يكشف مواطن الجمال فيها ، لأنّ من الأغراض الكبرى التي يرمي إليها درس الأدب هي تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلبة . والتذوق الأدبي هدف أساسي من أهداف التدريس في المراحل الدراسية المختلفة ، وهو محصلة عوامل كثيرة منها ما يتعلق بالمستوى اللغوي عند الطلبة وقدرتهم على استخدام اللغة فهماً وإفهاماً ، ومنها ما يتعلق بالجوانب النفسية عندهم ، والتذوق الأدبي وإنْ كان يستند إلى عوامل نظرية كثيرة إلاّ أنهُ من الممكن تنميته ، ويؤدي المدرس الذوّاقة دوراً كبيراً في تدريس الدارسين على الإحساس بالجمال في النص الأدبي . (طعيمة،١٩٩٨،ص٨٨)

والذوق السليم الراقي يساعد على تقدير الإنتاج الأدبي ويجعل القارئ نشطاً يشعر بقيمة النص الأدبي ويستمتع بجماله . (الجمبلاطي ، ١٩٧٥،ص٣٠٢)

والتذوق هدف من أبرز الأهداف اللغوية لأنّ تذوق المقروء يساعد الفرد على تكوين معيار ذوقي لا يقف عند حدود اللغة فحسب ، بل يتعدى تطبيقه بعض جوانب الحياة ، وهذا التذوق بممارسة الأدب شعره ونثره ، والإلمام بالثقافة المعاصرة |، أو يعضد هذا كله دراسة الأدب والبلاغة . (عطا،٢٠٠٥،ص٣٥٠-٣٥١)

وقد حُظيت مادة الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية بعدد جيد من الدراسات التي حاولت البحث عن أفضل السُبُل والطرائق لتدريس هذه المادة ، وهنا تظهر الحاجة إلى دراسة علمية تهتم بتطوير الطرائق والأساليب بشكل حديث يُراعى فيه دور الطالب بشكل إيجابي وفعّال وجعله محور العملية التعليمية ، لاسيما وأن المربين مطالبون بتطوير وتحديث الطرائق على نحوٍ متواصل .

فقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية دعوات متعددة وجدت ضرورة تأكيد الأهداف كافة ، المعرفية والوجدانية والمهارية ، وأنه لا يمكن بلوغها ما لم يعتمد النشاط التعليمي ، الأمر الذي أضاف فيه مسؤولية إضافية للمعلم ، وهي التعرف على أنواع الأنشطة التعليمية وكيفية تنفيذها. (مازن ،١٩٨٦م ، ص٢٤٠) ، ولارتباط الأنشطة التعليمية بكيفية تحقيق الأهداف المحددة ، فإنها تقدم عادة في صور مسلسلة من أنشطة قبلية، وأنشطة مصاحبة، وأنشطة بعدية ، بحيث تكفل للمتعلم تحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب. (قرشم ، ٢٠٠٤م ، ص١١٠)

لذلك فأن من أهم مميزات إدارة النشاط بنجاح في الإطار الزمني المتاح هو أن يكون النشاط مُثيراً لاهتمام الطلبة وجديد وباعث على التفكير وأن يكون ارتباطه بموضوع المادة لكي ينجح الطلاب في التعرف على الصلة التي تربط بين النشاط ومحتوى المادة الدراسية ، وبذلك تخلق لديهم روح الفضول والاهتمام .

إذ أنَّ للنشاطات أهمية كبيرة حيثُ أنها تنمي شخصية الطالب إنماءً متوازناً ومتكاملاً ، وتعمل على توسيع مداركه بما يحقق الارتقاء بمستواه الفني والأدبي ، وإغناء تجاربه ، وتكشف عن قدراته الإبتكارية والإبداعية ، وممارسة الطلبة لهذه النشاطات تكفل لهم تحقيق الأهداف التربوية المرسومة للنشاط التعليمي الطلابي . حيث أن النشاط التعليمي يُعد جزءاً من منهاج المدرسة الحديثة فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ولمشاركة في التنمية الشاملة .

- لذا فإنّ بالإمكان الإفادة من الأنشطة التعليمية في تسهيل حفظ الطلبة للنصوص الأدبية وتحسين هذا الحفظ واستبقاؤه لمدة طويلة .

مما سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي :

١- أهمية الأدب والنصوص ودوره في بناء شخصية الإنسان وتكوين ميوله واتجاهاته .
٢- أهمية حفظ النصوص الأدبية ودورها في تكوين الملكة اللغوية .
٣- أهمية استعمال الأنشطة التعليمية في تحقيق أهداف تدريس الأدب والنصوص ومنها حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي .

هدف البحث : يرمي هذا البحث إلى تعرف :
" أثر تحريك الأنشطة التعليمية في حفظ النصوص الأدبية وتنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي " من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

الفرضية الأولى:

- ليسَ هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، المجموعة التجريبية الأولى التي تُستعمل الأنشطة التمهيدية في تدريسها مادة الأدب والنصوص والمجموعة

التجريبية الثانية التي تُستعمل الأنشطة البنائية في تدريسها المادة نفسها والمجموعة التجريبية الثالثة التي تُستعمل الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها في حفظ النصوص الأدبية .

الفرضية الثانية:
- ليسَ هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، المجموعة التجريبية الأولى التي تُستعمل الأنشطة التمهيدية في تدريسها مادة الأدب والنصوص والمجموعة التجريبية الثانية التي تُستعمل الأنشطة البنائية في تدريسها المادة نفسها والمجموعة التجريبية الثالثة التي تُستعمل الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها في اختبار التذوق الأدبي .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :
١- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مدينة بغداد
٢- موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٨ / ٢٠٠٩) في العراق
٣- الأنشطة التعليمية الآتية : (دواوين ومؤلفات ، تسجيل صوتي للقصائد الشعرية بأصوات شعراء ، عرض كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة)

تحديد المصطلحات :
١- التحريك : Moving
عرّفــه
أ_ لُغوياً :
- معلوف (١٩٦٠م) : " حُرَكَ وتحريك ، وحركة ضد سُكن فتحرك ضد سَكَنَ والحركة ضد السكون " (معلوف ،١٩٦٠م ، ص١٢٨)
ب_ اصطلاحاً :
أ_ أبو زينة (١٩٧٩م) : " فعل أو سلوك هادف يقوم به المعلم من اجل أن يتحقق لدى الطلبة هدف تعليمي مقصود " (أبو زينة ، ١٩٩٧م ، ص١١٤)
- التعريف الإجرائي للتحريك : الفعاليات التي تقوم بها مدرسة اللغة العربية -الباحثة- من تبديل مواقع تنفيذ الأنشطة التعليمية لطالبات الصف الخامس الأدبي –عينة البحث- في مادة الأدب والنصوص ، وبشكل مقصود ومخطط للوصول من خلاله إلى الأهداف التعليمية المنشودة ، إذْ تقسم هذه الأنشطة بحسب مواضع تنفيذها داخل الدرس إلى أنشطة تمهيدية وأنشطة بنائية وأنشطة ختامية .
٢ : الأنشطة التعليمية
عرّفها :
- قلادة (١٩٨١م) بأنها : " كل نشاط صادر من قبل المدرس أو من قبل التلاميذ أو من كلاهما مما يهدف تدريس أو دراسة خبرات المنهج التعليمي " (قلادة ،١٩٨١م ، ص٢٣٦)
_ **التعريف الإجرائي للأنشطة التعليمية :** الإجراءات أو الفعاليات المخطط لها مسبقاً من قبل مدرسة اللغة العربية –الباحثة- أو طالبات الصف الخامس الأدبي –عينة البحث- أو كلاهما معاً داخل غرفة الصف ، الهدف منها ترجمة محتوى مادة الأدب والنصوص إلى مواقف وخبرات تعليمية تتفاعل معها الطالبات للوصول إلى الهدف التعليمي المنشود .
٣- حفظ النصوص الأدبية :
أولاً :الحفظ عرّفه :
أ- لُغة : (ابن منظور) : " يقال حَفِظتُ الشيءَ حِفظاً أي حَرسْتُهُ وَحفظتُهُ أيضاً استنظرتُه . والتحفّظُ : التَّيقظُ ، وحفظتُ الكتابَ أي حملتُه على حِفظِهِ. (ابن منظور،مج٢٠٠٣،٧م،ص٤٩٩)
ب- اصطلاحاً : (ناصر،١٩٨٨م) بأنّه : " احتفاظ الفرد بما مرَّ به من خبرات وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات " (ناصر،١٩٨٨م،ص٩٢)
ثانياً : النصوص : عرّفه :
أ- لُغة :
- ابن منظور (٢٠٠٣م) : "رفعك الشيء ، نص المتاع نصا ، جعل بعضه على بعض واصل النص ، أقصى الشيء وغايته ، والنص : الإسناد إلى الرئيس الأكبر ، والنص التعيين على شيء ما ، ونصل الأمر – شدته " (ابن منظور ،٢٠٠٣م ، ص٣٦٦- ٣٦٧)
ب- اصطلاحاً :

- سمك (١٩٦١م) : أنها : " القطع الشعرية أو النثرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى أدراك ما في الكلام من جمال وجوده مما يحقق المتعة ويبعث في النفس اللذة الفنية " (سمك ،١٩٦١م ، ص١٧٥)

ثالثاً : الأدب : عرّفه :

أ- لغة :

- ابن منظور (٢٠٠٣م) : "مادة (أدب) إن : (أدب) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ، وسمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن القبائح ، واصل الأدب : الدعاء ، والأدب أدب النفس والدرس" (ابن منظور ، ٢٠٠٣م ، ص ٢٠٠)

ب- اصطلاحاً :

أ- الهاشمي (١٩٧٦م) : " هو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة ، والتي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية " (الهاشمي ، ١٩٧٦م ، ص٤٧)

- التعريف الإجرائي لحفظ النصوص الأدبية : قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي –عينة البحث- على الاحتفاظ بالأبيات الشعرية والقطع النثرية المقررة في مادة الأدب والنصوص مقاسة من خلال الاختبار الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

٤- التذوق الأدبي : عرّفه :

أ- لغة : (الجرجاني ١٩٨٣م) " مصدر ذاق الشيء يذوقه ذوقاً ، ذقت فلاناً وذقت ما عنده ، أي أخبرته ، وتذوقه ، أي ذقته بعد شيء وأمر متذوق : أي مجرب معلوم " (الجرجاني،١٩٨٣م،ص١١٢)

ب- اصطلاحاً : (فضل الله ١٩٩٨) : " هو نوع من السلوك الذي ينشأ لدى المتلقي نتيجة فهم المعاني العميقة في النص الأدبي والإحساس بجمال أسلوبه القدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة " (فضل الله،١٩٩٨م،ص٢٢٧)

التعريف الإجرائي للتذوق الأدبي : هو قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي – عينة البحث – على إدراك الخصائص الفنية للنصوص الأدبية المدروسة وفهم الأفكار التي ترمي إليها ، والإحساس بجمالها وروعة اسلوبها ، وتمكنهنَّ من الحكم عليها بعرض عيوبها ومحاسنها ، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في إجابتها على فقرات الاختبار المستعمل لهذا الغرض .

٥- الصف الخامس الأدبي : هو أحد الصفوف الإعدادية في نظام التعليم في العراق ، حيث يُعد هذا الصف الثاني في ترتيب المرحلة الإعدادية التي تضم ثلاثة صفوف تبدأ بالصف الرابع وتنتهي بالصف السادس ، تنقسم الدراسة في هذه المرحلة إلى فرعين الأدبي والعلمي ، حيث يختص الفرع الأدبي بالدراسة الأدبية أما العلمي فيختص بالدراسة العلمية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

تمهيد : تعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة التي استطاعت الحصول عليها من الدوريات والمصادر العربية وهذه الدراسات قد تمَّ عرضها على وفق التسلسل الزمني :

١- دراسة السبيعي (١٩٩٤م) :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى تعرف أثر استخدام أسلوبين للمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الأدبية لطلاب المرحلة المتوسطة .

بلغت عينة البحث (٦١) طالباً وزعوا عشوائياً على مجموعتين الأولى درست بأسلوب المحو من الجزء والأخرى درست بأسلوب المحو من الكل . وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، وأظهرت الدراسة بعد تحليل بعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين أنَّ هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التي تمَّ تحفيظها النصوص الأدبية بأسلوب المحو من الجزء . (السبيعي،١٩٩٤م،ص١٠-٧٥)

٢- دراسة الجشعمي (١٩٩٨م)

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى تعرف أثر ثلاث طرائق تدريسية هي (الكُليّة ، والجزئية ، والتوليفية) في حفظ النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

بلغت عينة البحث (١٣٥) طالبة وزعنَّ عشوائياً على ثلاث مجموعات وبواقع (٤٥) طالبة في كل مجموعة تجريبية ، كافأ الباحث بين المجموعات التجريبية الثلاث في بعض المتغيرات ، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :

١- تفوق الطريقة التوليفية على الطريقتين الكلية والجزئية .

٢- تفوق الطريقة الجزئية على الطريقة الكلية . (الجشعمي،١٩٩٨م،ص١٥-٧٠)

٣- دراسة الجبوري ٢٠٠٠ م :
أجريت الدراسة في العراق ، ورمت إلى تعرف أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط .
بلغ عدد أفراد العينة (١٤٣) طالباً وطالبة ، كوفئ بينهم في عدد من المتغيرات ، وباستعمال (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين) ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة التعبير . (الجبوري ، ٢٠٠٠م ، ص٢٥-٦٣)

٤- دراسة الهاشمي ٢٠٠٢ م :
أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت تعرف اثر تحريك الأنشطة الصفية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية واستبقائها.
بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (٢٠) تلميذاً لكل مجموعة ، كوفئ بينهم في عدد من المتغيرات ، وباستعمال تحليل التباين الأحادي ثم اختبار توكي أظهرت النتائج ما يأتي :-
- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال الأنشطة التمهيدية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الأنشطة البنائية على المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستعمال الأنشطة الختامية في اكتساب المفاهيم العلمية . (الهاشمي ،٢٠٠٢م ، ص- ح)

٥- دراسة الأسدي ٢٠٠٣ م :
أجريت الدراسة في العراق ، ورمت إلى تعرف أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط .
بلغ عدد أفراد عينة البحث (١١٦) طالباً وطالبة ، كوفئ بينهم في عدد من المتغيرات ، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ظهرت النتائج الآتية :
- تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب وطالبات المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة الإملاء . (الأسدي ،٢٠٠٣م ، ص٣٤-١٢٤)

٦- دراسة النداوي ٢٠٠٦ م :
أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت تعرف أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .
بلغ عدد أفراد العينة (٩٠) طالبةً وزعنّ عشوائياً بين ثلاث مجموعات تجريبية ، وبواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة ، كوفئ بينهم في عدد من المتغيرات ، وباستعمال تحليل التباين الأحادي ثمَّ معادلة شيفيه ، أظهرت النتائج ما يأتي :
- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال الأنشطة التمهيدية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الأنشطة البنائية والمجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستعمال الأنشطة الختامية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها . (النداوي ،٢٠٠٦م ، ص١٠-٧٣)

٧- دراسة العابدي ٢٠٠٧ م :
أجريت الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي .
بلغ عدد أفراد العينة (١٢٣) طالباً وطالبة ، كوفئ بينهم في عدد من المتغيرات ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- تفوق طلبة المجموعة (التجريبية) على طلبة المجموعة (الضابطة) في اختباري حفظ النصوص والتذوق الأدبي . (العابدي ،٢٠٠٧م ، ص٣٢-١٩١)

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته :

لتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي المتضمنة اختبار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وإجراءات التكافؤ وتوفير مستلزمات البحث وإعداد أداته و استعمال الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات ، وفيما يأتي عرضها لهذه الإجراءات :

أولاً :التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعات الثلاث ذوات الاختبار البعدي فقط . إذ كل مجموعة تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً ، كونه مناسباً لطبيعة البحث وظروفه . وكما موضح في الشكل الآتي :

شكل يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعات التجريبية	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية الأولى	الأنشطة التمهيدية	حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي	بعدي
المجموعة التجريبية الثانية	الأنشطة البنائية		
المجموعة التجريبية الثالثة	الأنشطة الختامية		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته : يشمل مجتمع البحث طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية و الثانوية النهارية في مدينة بغداد ، وقد اختارت الباحثة ثانوية (الأصيل) للبنات الواقعة في منطقة حي الجهاد ، لإجراء التجربة فيها ، وهي إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ / الثانية ، إذ بلغت عدد شعب الصف الخامس الأدبي في المدرسة ثلاث شعب (أ ، ب ، جـ) ، وعدد الطالبات بَلغ (١٣٠) طالبة ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط وضِعت الشعب على الترتيب (أ ، جـ ، ب) ، لمجموعات تجريبية (١ ، ٢ ، ٣) ، وتم استبعاد (١٠) طالبات إحصائياً بسبب الرسوب في الصف نفسه من المجموعات التجريبية الثلاث فبلغ عدد الطالبات فيها (١٢٠) طالبة ، علماً أنها استبعدت الطالبات الراسبات من النتائج النهائية فقط وليس من التدريس ، إذ أبقت عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي .

تكافؤ مجموعات البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع في التجربة على تكافؤ المجموعات التجريبية الثلاث للبحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، فقد كافأت الباحثة في العمر الزمني للطالبات والتحصيل الدراسي للأب والأم وكذلك الاختبار القبلي لمهارة للتذوق الأدبي:

أولاً : العمر الزمني :

كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغير العمر فكانت المجموعات متكافئة فيه ، وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

نتائج تحليل التباين لأعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٧٠.١٧	٢	٨.٥٠٨	٠,٢٤١	٣,٠٧١	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٤١٣٣.٥٧٥	١١٧	٣٥.٣٣٠			
الكلي	٤١٥٠.٥٩٢	١١٩				

ثانياً : التحصيل الدراسي للآباء :

كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للأب فكانت المجموعات الثلاث متكافئة فيه وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)
نتائج اختبار (كا٢) لِدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للأباء

المجموعة	عدد طالبات العينة	أمي ويقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٤٠	٦	٧	٨	١٠	٩	٨	١,٦١٤	٧,٣٤٤	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الثانية	٤٠	٧	٧	٧	١١	٨				
التجريبية الثالثة	٤٠	٦	٨	٧	٩	١٠				

ثالثاً : التحصيل الدراسي للأمهات :
كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للأم فكانت المجموعات الثلاث متكافئة فيه وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)
نتائج اختبار (كا٢) لِدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	عدد طالبات العينة	أمي وتقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٤٠	١٠	١٠	٨	٧	٥	٨	٣,٥٣	١٥,٥١	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الثانية	٤٠	٨	٩	٧	٩	٧				
التجريبية الثالثة	٤٠	٨	٧	٨	٩	٨				

رابعاً : الاختبار القبلي لمهارة التذوق الأدبي :
كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغير الاختبار القبلي لمهارة التذوق الأدبي فكانت المجموعات الثلاث متكافئة فيه وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)
نتائج اختبار (كا٢) لدلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار القبلي لمهارة التذوق الأدبي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢,١١٧	٢	١,٠٥٨	٠,٣٢٣	٣,٠٧١	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٣٨٣,٨٥٠	١١٧	٣,٢٨١			
الكلي	٣٨٥,٩٦٧	١١٩				

ثالثاً : مستلزمات البحث

قبل تطبيق التجربة وفرت الباحثة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي :

أ- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة **(٩)** موضوعات من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وهي : (أبو العتاهية ، العباس بن الأحنف ، أبو تمام ، البحتري ، المتنبي ، الشريف الرضي ، أبو العلاء المعرّي ، ابن الفارض ، الجاحظ) .

ب_ إعداد الأنشطة التعليمية : أختارت الباحثة عدداً من الأنشطة التعليمية التي رأت أنها مناسبة للمستوى الفكري لطالبات الصف الخامس الأدبي ، ومن هذه الأنشطة : (صور الشعراء والكتّاب ، وكارتات ملونة تحتوي على ابرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة ، وتسجيل صوتي للنصوص بأصوات شعراء ، إضافة إلى الدواوين والمؤلفات للشعراء والكتّاب ، وبعض الرسوم والمخططات التوضيحية) بعد عرضها على الخبراء والموافقة عليها أصبحت جاهزة للتطبيق .

ج- إعداد الخطط التدريسية : وأعدت الباحثة ثلاث نماذج من الخطط التدريسية للمجموعات التجريبية الثلاث وعلى الترتيب ، على وفق : (أنشطة تمهيديـة وأنشطة بنـائية وأنشطة ختـامية) ، وعرضت هذه النماذج من الخططُ التدريسية على مجموعة من الخبراء المتخصصين وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة ، وأصبحت جاهزة للتطبيق ، ملحق (١) .

رابعاً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي

١- أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس حفظ النصوص الأدبية لدى طالبات مجموعات البحث الثلاث بعد إنهاء مدة التجربة ، تكون الاختبار من سؤالين ، ملحق (٢) ، تأكدت الباحثة من صدقه بعرضه على عدد من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، وبناءً على ملاحظاتهم اجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليه .

٢- أما مهارة التذوق الأدبي فقد اعتمدت الباحثة اختبار الربيعي (٢٠٠١م) لقياس التذوق الأدبي لدى طالبات عينة البحث ، تكون الاختبار من (٢٥) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، ملحق (٣) ، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، فحصلت الموافقة على صلاحيته .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : تمَّ تطبيق اختبار حفظ النصوص الأدبية على عينة استطلاعية تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبت الصف الخامس الأدبي في إعدادية (شط العرب) للبنات . وبعد تصحيح الإجابات ، استخرجت الباحثة معامل صعوبة الفقرات فتراوحت بين (٠,٤٠-٠,٧٥) ، أما قوة تمييزها فتراوحت بين (٠,٣٥-٠,٧٠) ، لذا قررت الباحثة الإبقاء على الفقرات دون تعديل .

تطبيق التجربة

١- أسلوب تنفيذ التجربة :-

بعد الانتهاء من متطلبات التجربة ، باشرت الباحثة بتطبيقها يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٠/٢٩، في ثانوية الأصيل للبنات ، حيث استعملت الباحثة الأنشطة التعليمية المحددة لكل موضوع من موضوعات الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي وبشكل متساوي للمجموعات التجريبية الثلاث للبحث ، وحسب متطلبات هذا البحث فقد نظمت عرض الأنشطة التعليمية في أثناء التدريس ، حيث استعملت الأنشطة التعليمية التمهيدية للمجموعة التجريبية الأولى (أ) وذلك بعرض الأنشطة في بداية الدرس ، والأنشطة البنائية للمجموعة التجريبية الثانية (ج) وعرضها في منتصف الدرس ، وأما الأنشطة الختامية فقد تم استعمالها للمجموعة التجريبية الثالثة (ب) في نهاية الدرس .

وقد انتهت التجربة يوم الأحد الموافق ٢٠٠٩/ ١/١١ .

٢- تطبيق الاختبار التحصيلي :-

وبعد ذلك طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم الأحد ٢٠٠٩/١/١١ في الساعة (٩) صباحاً ، وكان الوقت المخصص للاختبار(٦٠) دقيقة حدد من الدراسة الاستطلاعية ، وتم ترتيب الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية .

خامساً : الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة في إجراءات هذا البحث وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية :

أولاً : تحليل التباين الأحادي

ثانياً : مربع كاي (كا٢) :

$$\text{ك} = \frac{(\text{ن} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

ن= التكرار الملاحظ (البياتي ، ١٩٧٧م ، ص ٢٩٣)

ق= التكرار المتوقع

ثالثاً : معامل الصعوبة :

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن} - \text{ن ع}) + (\text{ن} - \text{ن د})}{2\ \text{ن}}$$

إذ تمثل :

(ن – ن ع) = عدد الطالبات اللائي اجبن إجابة غير صحيحة في المجموعة العليا .

(ن – ن د) = عدد الطالبات اللائي اجبن إجابة غير صحيحة في المجموعة الدنيا .

٢ ن = عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا .

(الظاهر،١٩٩٩م ، ص ٧٧)

رابعاً : معامل تمييز الفقرة :

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(\text{ن ص ع}) - (\text{ن ص د})}{\text{ن}}$$

إذ تمثل :

(ن ص ع) = عدد الطالبات اللائي اجبن إجابة صحيحة في المجموعة العليا .

(ن ص د) = عدد الطالبات اللائي اجبن إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا .

ن = عدد طالبات إحدى المجموعتين

(الظاهر،١٩٩٩م ، ٧٩ – ٨٠)

خامساً : فعالية البدائل المخطوئة :

$$\text{فعالية البديل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل :

ن ع م = عدد الطالبات اللائي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

ن ع د = عدد الطالبات اللائي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين .
(الظاهر ، ١٩٩٩م ، ص ٩١)

سادساً : معادلة الفا كرونباخ :

$$\text{معادلة ألفا} = \left(\frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١}\right)\left(١ - \frac{\text{مجـ ع}^{٢}\ \text{د}}{\text{ع}^{٢}\ \text{ك}}\right)$$

(أبو علام ،١٩٨٩م ، ص١٥٨)

سابعاً : اختبار شيفيه (للمقارنة بين المجموعات) :

$$S_{r1,\ r2} = \sqrt{(p-1)\ F_{\alpha} \times m.s.e\ (1/r_1 + 1/r_2)}$$

إذ أن :-
P = عدد المجموعات الداخلة في المقارنة
F = قيمة (ف) الجدولية
m.s.e = متوسط المربعات داخل المجموعات
r_1, r_2 = عدد الطالبات في المجموعتين الداخلتين في المقارنة
(توفيق ، ٢٠٠٢م ، ص٨٣)

الفصل الرابع
نتائج البحث

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث وفقاً لهدفه وفرضيتيه وتفسير تلك النتائج على النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج :

يرمي هذا البحث إلى تعرف أثر التدريس بتحريك الأنشطة التعليمية في حفظ النصوص الأدبية وتنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

الفرضية الأولى :

- ليسَت هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، المجموعة التجريبية الأولى التي تُستعمل الأنشطة التمهيدية في تدريسها مادة الأدب والنصوص ، والمجموعة التجريبية الثانية التي تُستعمل الأنشطة البنائية في تدريسها المادة نفسها ، والمجموعة التجريبية الثالثة التي تُستعمل الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها في اختبار حفظ النصوص الأدبية .

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم حساب متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث في اختبار حفظ النصوص الأدبية ، حيث أظهرت النتائج أن متوسطات درجات عينة البحث كانت على النحو الآتي : المجموعة التجريبية الأولى (٢٨,٦٥) ، والمجموعة التجريبية الثانية (٣٧,٢٣) ، والمجموعة التجريبية الثالثة (٢٨,٥٨) .

ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث ، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي ،حيثُ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧٣,٨١٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**٣,٠٧١**) عند درجتي حرية (٢و١١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في حفظ النصوص الأدبية . وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الأولى ، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)
نتائج تحليل التباين لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار حفظ النصوص الأدبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٧٠.١٧	٢	٨.٥٠٨	٠,٢٤١	٣,٠٧١	ليس بذي

داخل المجموعات	٤١٣٣.٥٧٥	١١٧	٣٥.٣٣٠			دلالة عند مستوى ٠,٠٥
الكلي	٤١٥٠.٥٩٢	١١٩				

وللتعرف على مصادر الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاث ، ولمعرفة أي موضع عرض فيه النشاط كان أكثر فاعلية من الآخر ، تمَّ استعمال اختبار (شيفيه) (Scheffe test) ، لإجراء المقارنات البعدية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث في اختبار حفظ النصوص الأدبية ، فكانت النتائج على النحو الآتي :

١- المقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية :

باستعمال اختبار (شيفيه) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٩,٣٧) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (٣,٣٨) ، وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات طالبـــات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		الدلالة الإحصائيةعند مستوى(٠,٠٥)
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	٤٠	٢٨,٦٥	٩,٣٧	٣,٣٨	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية الثانية	٤٠	٣٦,٢٢٥			

٢- المقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثالثة :

بعد استعمال اختبار شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ظهر أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٥,٥٨٤) أقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٣,٣٨) ، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات طالبـــات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		الدلالة الإحصائيةعند مستوى (٠,٠٥)
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	٤٠	٢٨,٦٥	٥,٥٨٤	٣,٣٨	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية الثالثة	٤٠	٢٨,٣٨			

٣- المقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة :

أن قيمة شيفيه المحسوبة (٩,٤٥) وهي أكبر من القيمة الحرجة (٣,٣٨) ، وهذا يعني أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات طالبـــات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		الدلالة الإحصائيةعند مستوى(٠,٠٥)
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الثانية	٤٠	٣٦,٢٢٥	٩,٤٥	٣,٣٨	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية الثالثة	٤٠	٢٨,٣٨			

الفرضية الثانية :

- ليسَت هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، المجموعة التجريبية الأولى التي تُستعمل الأنشطة التمهيدية في تدريسها مادة الأدب والنصوص ، والمجموعة التجريبية الثانية التي تُستعمل الأنشطة البنائية في تدريسها المادة نفسها، والمجموعة التجريبية الثالثة التي تُستعمل الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها في اختبار التذوق الأدبي .

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم حساب متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث في اختبار التذوق الأدبي ، حيث أظهرت النتائج أن متوسطات درجات عينة البحث كانت على النحو الآتي : المجموعة التجريبية الأولى (٢٠,٥٣)، والمجموعة التجريبية الثانية (٢٠,١٦) ، والمجموعة التجريبية الثالثة (٢٠,٢٥) .

ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث ، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي ،فكانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٧١٢) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**٣,٠٧١**) عند درجتي حرية (٢و١١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن ليس هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في مهارة التذوق الأدبي وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية ، وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التذوق الأدبي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢,٧١٧	٢	١,٣٥٨	٠,٧١٢	٣,٠٧١	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٢٢٣,٢٥٠	١١٧	١,٩٠٨			
الكلي	٢٢٥,٩٦٧	١١٩				

ثانياً : تفسير النتائج :

١- أظهرت النتائج التي عرضت سابقاً إلى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، حيث تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة الأدب والنصوص باستعمال الأنشطة البنائية على المجموعتين التجريبيتين الأولى التي درست مادة الأدب والنصوص باستعمال الأنشطة التمهيدية والثالثة التي درست المادة نفسها باستعمال الأنشطة الختامية في حفظ النصوص الأدبية .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تعرّض طالبات هذه المجموعة إلى موقف توضيحي تكاملي لموضوع الدرس من خلال ترتيب النشاط الصفي البنائي المستعمل في التوضيح ، حيث أن وظيفة الأنشطة البنائية هي وظيفة توكيدية لموضوع الدرس . (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،١٩٨٥م ، ص١٢٣-١٣٤)

وإن قيام المدرسة بتمهيد موضوع الدرس والتطرق بعد ذلك إلى الموضوع من ثم تحريك النشاط وعرضه أمام الطالبات أو بمشاركتهن في أداء النشاط الصفي بأنفسهن ، ساعد الطالبات كثيراً في ربط موضوع الدرس السابق باللاحق ، حيث أصبح الموضوع متكاملاً وموضحاً وبشكل مشوق ، وأزال الغموض والملل الذي قد تتعرض له الطالبات في أثناء الدرس .

وقد اختلفت هذه الدراسة في نتائجها عن دراسة (الهاشمي،٢٠٠٣م) ودراسة (النداوي،٢٠٠٦م) ، إذ تفوقت في هاتين الدراستين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال الأنشطة التمهيدية ، وقد يُعزى هذا الاختلاف في النتيجة إلى اختلاف المادة الدراسية التي استعملت فيها الأنشطة ، إذ كانت المادة في دراسة (الهاشمي،٢٠٠٣م) العلوم ، أما في دراسة (النداوي،٢٠٠٦م) فكانت التاريخ ، وفي هذه الدراسة فالمادة التي استعملت فيها الأنشطة كانت الأدب والنصوص ، حيث تُشير أكثر الأدبيات إلى أن الأنشطة الصفية لها علاقة وثيقة بمحتوى المادة الدراسية المقدمة للطالب . (يونس وآخرون ،٢٠٠٤ م، ص١٣١)

فمن أهم المعايير التي يستند إليها النشاط عند اختياره هو أن يكون بينه وبين عناصر المنهاج الأخرى من أهداف ومحتوى وطرائق وأساليب تقويم علاقة وثيقة تمكن المعلم من تخطيط النشاط وتنفيذه مع طلابه . (شحاته ،٢٠٠٣م ، ص٧٣)

٢- اظهرت النتائج التي عرضت سابقاً إلى عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في مهارة التذوق الأدبي ، وهذا يعني أنّ أثر موقع النشاط كان متساوٍ تقريباً في تنمية التذوق الأدبي ، ولكن نلحظ عند مراجعتنا للمتوسطات أنّها كانت جيدة قياساً بمتوسطات درجات الطالبات –عينة البحث- في الاختبار القبلي .

وهذا يعني أنّ هناك نمواً ملحوظاً قد طرأ على هذه المهارة لدى طالبات –عينة البحث- ولكن هذه التنمية لم تكن مختلفة بين مجموعات البحث الثلاث .

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :

١- إن استعمال الأنشطة البنائية في أثناء عرض مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الخامس الأدبي ساعد في حفظ النصوص الأدبية واسترجاعها .

٢- إنّ استعمال الأنشطة بأنواعها الثلاثة قد نمّى مهارة التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

ثانياً : التوصيات :

من اجل الإفادة من النتائج التي توصل إليها هذا البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- ضرورة الاهتمام باستعمال الأنشطة التعليمية والتنوع بها في تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الخامس الأدبي ، وخصوصاً الأنشطة البنائية .

ثالثاً : المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء دراسة استكمالاً لهذه الدراسة ترمي إلى تعرف أثر :

١- تحريك الأنشطة التعليمية في تحصيل مادة الأدب والنصوص في مراحل دراسية أُخرى .

٢- تحريك الأنشطة التعليمية في تحصيل فروع أخرى في اللغة العربية .

المصادر :

المصادر العربية :

- **إبراهيم** ،عبد العليم . **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية /ط٧ /** دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣ م .

- **ابن عبد ربه** ، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (-٣٢٨هـ) . **العقد الفريد** ، ج٢ ، ط٢ ،مكتبة التأليف والنشر ، القاهرة ، **١٩٦٥م .**

- **ابن منظور** ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم **، لسان العرب** ، المجلد الأول والثامن ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ٢٠٠٣ م .

- **أبو زينة** ، فريد كامل . **الرياضيات منهاجها وأصول تدريسها / ط٤ /** عمان ، دار الفرقان للنشر ، ١٩٩٧ م .

- **أبو علام** ، رجاء محمود . **مدخل الى مناهج البحث التربوي / ط١ /** الكويت ، مطبعة الفلاح ، ١٩٨٩ م .

- **أحمد** ، محمد عبدالقادر. **طرق تعليم اللغة العربية / ط١ /** القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣ م .

- [ـــــ ، **طرق تعليم الأدب والنصوص** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨م .

- **الأسدي** ، صباح كاظم علي . **أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط** ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٣م.

- **البياتي** ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧ م .
- **توفيق** ، عبد الجبار . **التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، الطرق اللامعلمية** ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، دار التأليف والترجمة ، ٢٠٠٢ م .
- **التميمي** ، ضياء عبد الله .**قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد** ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١م ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- **الجبوري** ، قيس صباح ناصر حسين . **أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط** ، كلية التربية /ابن رشد /جامعة بغداد / رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٠ م .
- **الجرجاني** ، عبد القاهر بن عبد الرحمن ، **أسرار البلاغة** ، الطبعة الأولى ، تعليق أحمد مصطفى المراغي، مطبعة الأستنقام ، القاهرة ، ١٩٨٣م .
- **الجشعمي** ، مثنى علوان . دراسة مقارنة بين بعض الطرائق في حفظ طلبة الصف الأول المتوسط للنصوص الأدبية ، **مجلة كلية التربية** ، العدد الرابع ، ديالى ، ١٩٩٨م .
- **الجمبلاطي** ، علي ابو الفتح التواني ، **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، الطبعة الأولى دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٥م .
- **الدليمي** ، طه حسين ، وسعاد الوائلي . **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م .
- **الربيعي** ، جمعة رشيد كضاض .بناء اختبار التذوق الأدبي للمرحلة الإعدادية ، **وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثامن للفترة من (٩-١٠) مايس ٢٠٠٠م** ، الجزء الثالث ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، ٢٠٠١م .
- **السبيعي** ، عبد العزيز عبد القادر . **أثر استخدام اسلوبين للمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة** ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- **السلامي** ، جاسم محمد . **صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية** ، جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد ، رسالة ماجستير،غير منشورة/ ١٩٩٩ م .
- **سمك** ، محمد صالح ، **فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية** ،القاهرة ، مطبعة النهضة العربية ، ١٩٦١ م .
- **شحاته** ، حسن . **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق /ط٢/** القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م .
- _____ . **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق / ط٣ /** القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٣ م .
- **الطاهر** ، علي جواد . **تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية** ، العراق ، النجف الأشرف ، مطبعة النعمان ، ١٩٦٩ م .
- **طعيمة** ، رشدي أحمد . **الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها /ط١/** جامعة السلطان قابوس ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨م .
- **الظاهر** ، زكري حمد ، وآخرون . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ م .
- **العابدي** ، أحمد عبد الجبار راضي ، **أثر التدريس بطريق التنقيب الحواري في حفظ النصوص والتذوق الأدبي والتفكير الأبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي** ، جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد ، أطروحة دكتوراه ، **٢٠٠٧ م .**
- **عبدالرحمن** ، عائشة . **لغتنا والحياة** ، القاهرة ، مطبعة الجيلاوي ، ١٩٦٩م .
- **العزاوي** ، نعمة رحيم . **من قضايا تعليم اللغة العربية ؛ رؤية جديدة** ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٦م.
- _____ . **أصول تدريس النصوص الأدبية** ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، بحث مسحوب بالرونيو ، ١٩٨٨ م .
- **عطا** ، إبراهيم محمد . **المرجع في تدريس اللغة العربية / ط١ /** القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- **فضل الله** ، محمد . **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** ،ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، **١٩٨٨م .**
- **قرشم** ، أحمد عفت ، مصطفى عبد السميع محمد . **مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق) / ط١ /** القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٤ م
- **قلادة** ، فؤاد سليمان . **الأساسيات في تدريس العلوم** ، الإسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨١ م .

- **القيسي** ، فوزي حمودي وآخرون . **الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي** ، ط١٦ ، مطبعة المجد، ٢٠٠٨م .
- **مازن** ، حسام الدين محمد عبد المطلب . **أثر استخدام بعض الأنشطة التعليمية في تحقيق بعض أهداف تدريس الكيمياء للصف الثاني العام** ، المجلة التربوية ، العدد الأول /شباط ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٦ م .
- **المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي . وقائع النشاط التربوي المدرسي في دول الخليج** ، الكويت ، ١٩٨٥ م .
- **معلوف** ، لويس .**المنجد في اللغة والأدب والعلوم / ط١ /** بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ،١٩٦٠ م .
- **ناصر** ، إبراهيم ، **أسس التربية** ، ط١ ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٨٨م .
- **النداوي** ، سميرة محمود حسين . **أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط واستبقائها** ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦ م .
- **النص** ، إحسان . **الرائد في تأريخ الأدب العربي** ، دمشق ، مطبعة العلوم والآداب ، ١٩٥٢ م .
-**النويهي** ، محمد .**ثقافة الناقد الأدبي** ، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٩ م .
- **الهاشمي** ، عابد توفيق . **الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية** ، بغداد ، مطبعة الرشاد ، ١٩٧٢ م .
- _____ . **اللغة العربية ،الطرق العملية لتدريسها / ج١ / ط١ /** بغداد ، مطبعة الرشاد ، ١٩٧٦ م .
- **الهاشمي** ، علي ربيع حسين . **اثر تحريك الأنشطة الصفية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية واستبقائها** ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢م .
- **يونس** ، فتحي علي ، وآخرون. **المناهج ، الأسس ، المكونات ، والتنظيمات ، التطوير /ط١/** عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٤ م .

The impact of moving the educational activities in the conservation of literary texts and the development of literary taste in the fifth grade students moral

Dr. Ruqayah Abdulaaimah Al-Ubaidi

Baghdad University / College of Education / Ibn Rushd

Abstract

The study was conducted in Baghdad and aimed to: The impact of moving the educational activities in the conservation of literary texts and the development of literary taste in the fifth grade students moral "by verifying the validity of hypotheses Elsafreeten following forms: The first hypothesis:

- There are no differences in women with statistical significance between means of scores of students three experimental groups, the experimental group first used upstream activities in the teaching material of literature and texts, the second experimental group used the activities of building in the teaching material itself and the experimental group the third use activities concluding taught the same course at Save literary texts.

The second hypothesis:

- There are no differences in women with statistical significance between means of scores of students three experimental groups, the experimental group first used upstream activities in the teaching material of literature and texts, the second experimental group used the activities of building in the teaching material itself and the experimental group the third use activities concluding taught the same course at test of literary taste.

To achieve the goal of research and Frdite; the researcher experimental design with three groups of animate post test only, then set the research community and appointed as consisting of the research community of students in fifth grade literature in middle school and high school day in the city of Baghdad, where the number of students (130) Student, and are randomly simple three were chosen as experimental groups, were excluded (10) students statistically because of failure in the classroom the same three experimental groups, bringing the number of students are (120) student, and then rewarded by the researcher between the three experimental groups to find statistically significant in some of the variables that may affect the results of the experiment, it was rewarded by a researcher at the chronological age of the students and academic achievement for the father and mother as well as the pretest of the skill of tasting moral, before applying the

test established: the researcher (9) Topics from the Book of literature and texts for fifth grade literature, and then selected a number of educational activities which it considered suitable to the level intellectual students fifth grade literature, and researcher prepared three examples of lesson plans for groups of three experimental: (preliminary activities and the activities of building construction and activities of the closing), then the researcher prepared achievement test to measure the conservation of literary texts to the students research groups of the three after the termination of the trial period, the test questions, confirmed, a researcher from sincerity to introduce a number of experts and specialists in the Arabic language and methods of teaching and measurement and evaluation, and the skill of literary taste has adopted a researcher test-Rubaie (2001) to measure the literary taste to the students the research sample, the test (25), paragraph a test-type selection multi-, and to verify the veracity of the test, the researcher honesty virtual display paragraphs on a group of experts and professionals in the Arabic language and methods of teaching.

Test has been applied to literary texts, keeping the sample consisted of reconnaissance (100) students from the fifth grade students in junior high literature (Shatt al-Arab) girls. After the correct answers, the researcher extracted factor were between difficulty in paragraphs (0,40-0,75), while the force were between distinguishable (0,35-0,70), so the researcher decided to retain the paragraphs without modification, then applied the experience and organized view the educational activities during the teaching, which used educational activities pre-experimental group (A) by offering activities at the beginning of the lesson, and activities of building the experimental group II (c) and displayed in the middle of the lesson, the activities the final has been used for experimental group III (b) At the end of the lesson, and then applied researcher achievement test students on the three research groups on Sunday, 11/1/2009 at (9) morning, and the time allocated for testing (60) minutes to select from the pilot study, scores were arranged in preparation for the statistical treatment.

The researcher addressed the data statistically using the statistical means the following:

ANOVA and Chi square (x 2), coefficient of difficulty, discrimination index of the paragraph, the effectiveness of alternatives to how "Bedouin, the equivalent of Cronbach Alpha, Scheffe test (for comparison between groups) Key Search Results

- There is a difference statistically significant between the average marks students research groups of the three in the conservation of literary texts, where the value Alvaiip calculated (73.814) is greater than the value Alvaiip spreadsheet the (3071) when my degree of freedom (2, 117) and the level of significance (0,05)

- There is no statistically significant differences between women with research groups in the skill of the three literary taste, where the value was calculated Alvaiip (0712), which is smaller than the tabular value Alvaiip the (3071) when my degree of freedom (2, 117) and the level of significance (0,05).

Conclusions:

In the light of the results of research the researcher concludes as follows:
1 - The use of construction activities during the presentation of the material in literature and texts for students fifth grade literary helped to save the literary texts and retrieval.

2 - The use of three types of activities has also grown skill literary taste in the fifth grade students literature.

Recommendations:
In order to benefit from the findings of this research the researcher recommends the following:

- Need to focus on the use of educational activities and diversity in the teaching of literature and texts for students fifth grade literature, and especially structural activities.

Proposals:
The researcher proposes to conduct a study to complement the study aimed to know the effect:

1 - Move the educational activities in the collection of material literature and texts in other stages of the study.

2 - Move the educational activities in the collection of other branches in the Arabic language.